ومن كلام الشيخ عمر بن احمد بن حنشى من طبقات الخواص للشرجي نفع الله بهم
بالشوق الى الهمم الارضيه وارقا النفوس التي غير مرضيه هذه الجادة ○
فابن لنا الحوت ابعد العين اين ○ وقال نفع الله به المجتبى مطلوب ○
والمنيب طالب الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب
والسلام على من اتبع لا من ابتدع ○ ومن كلامه نفع الله به الذاكر لله
مع حب الدنيا ظالم ○ والملازم على الذكر والفكر مع الترك لها خوفا من النار
وشوقا الى الجنه مقتصد ○ والذاكر لله بالله خالصا لله بلا علة
سابق فدقق النظر ايها المتشوف لرتبه الخواص ○ واعلم ان التبري
من الحول والقوه خاصة الاخلاص واياك والتحلي بما ليس لك
بحال فتنتظم في سلك الجهال ○ واعلم انما ذكرناه من ذكر الظالم
والمقتصد والسابق بتوفيق الله وقوة الايمان برسول الله
وقد بشرنا سيد البشر بقوله صلى الله عليه وسلم سابقنا سابق
ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له ○ ومن كلامه نفع الله به
زاد ما الفقير الثقه بالله وافلاسه الركون الى غير الله
لقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والظلم
مشترك فيه عامه الخلق وخاصتهم بدليل ان الانسان لظلوم
كفار فاياك ان تركن الى غير الله فيقع الشرك الخفي في باطنك

والسابق بخير ... [illegible] والمقتصد على ما هو عليه ● والظالم لنفسه على خطر كبير ● والله الموفق

فلا تجعل من ترقبه وقد اثبت سواه فعليك بالتوكل على الله
والتسليم لامر الله والرضا باحكام الله الى الله تصير الامور ○
واعلم رحمك الله هداك الله ان نور القلب يمنع من متابعة هوى النفس
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه ولا يتم للفقير
الخروج من ظلمات جهله الا بنور يضعه الرب في قلبه وذلك بقسمة
قديمه سابقة ازلية نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيات الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ○ اهـ ومن كلامه
رحمه الله اما بعد فان السلامه موجوده لمن سلم زمام التسليم
في يد من له الامر من قبل ومن بعد ومن اعترض فيما ليس
له به علم حكم عليه الحاكم بالقهر والقدرة وهو مذموم ○
ومن قابل الحوادث الشاقه بسعة الرضا وجب جلاوة مادة
الصبر من ربه واستعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين
وهذه المعيه الذي تقع في القلب فاعمل بما سمعت واحكم على النفس
بما علمت ○ العلم ينادي بالعمل فان اجابه والا ارتحل ○ والمتعرض
للنفحات واقف على الطريق يطلب من يدله واقوى دليل واوضح
سبيل قوله عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا ولا سبيل الى ما ذكرناه الا بمادة توفيق الله يجتبي اليه

...ومن كلام بعض

Copyright © King Saud University